

جهنم مأوى الكافرين والمنافقين | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله 284

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين

الطاهرين. ومن سلك سبيله وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها حسبهم ولعنهم

الله ولهم عذاب مقيم الذين من قبلهم كانوا اشد منكم قوة - [00:00:24](#)

واكثر اموالا واولادا استمتعوا باخلاقهم استمتعتم باخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم باخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك

حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب

مدين والمؤتفكات - [00:00:48](#)

انتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون هذه هي الايات الثامنة والستون والتاسعة والستون والسبعون

من سورة التوبة وقد بدأت في الليلة الفائتة في تفسير قوله عز وجل - [00:01:18](#)

وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم واشرت الى ان وعد تأتي للخير وتأتي للشر ولكن اذا كانت في الشر يعني لا يعرف

الفرق بين المراد منها هل هي مراد بها الشر؟ او يراد بها الخير اما السياق يحدد - [00:01:48](#)

اذا قال وعد المنافقين معناها شر معنا وعدهم شيئا يسوؤهم ويخزيهم في الدنيا والاخرة ولو قال وعد الله الاية اللي بعد وعد الله

المؤمنين والمؤمنات وبعضهم بعض اعد الله له - [00:02:15](#)

قال وعد الله المؤمنين تعرف ان فيها خير وراها اذا قال وعد المؤمنين تعرف السياق يحدد انهم يهيئ لهم خير عظيم كبير لدنياهم

واخراه والمصدر من وعد اللي في الخير - [00:02:36](#)

الوعد والعدا وعده وعدا ووعدة عدة العدا ما تكون الا في الخير والوعد ما يكون الا في الخير ولكن اذا اريد به الشرع الوعيد وعدهم

وعيدا هو الفعل واحد الفعل لمصدر واحد - [00:02:56](#)

وكثيرا ما يكون الفعل الواحد شكل واحد منظر واحد حروف واحدة ولكن يختلف باختلاف المصدر احيانا باختلاف المضارع عن

الماضي يعني سيأتينا قريبا فان رجع يأتينا في بعد في السمن اللي يلي هذا فان رجعت الله رجعت الله الى طائفة منهم - [00:03:14](#)

فان رجعت الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاوتوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة

فاقعدوا عن قلبي. احنا نعرف ان رجع تأتي لازمة وتأتي متعدية - [00:03:37](#)

رجع تأتي لازمة فلا تتعدى الى ما بعده الا بحرف جر. رجعت الى منزلي رجعت الى ما كنت عليه ان عدت الى ما كنت عليه رجعت

يعني عدت الى ما كنت عليه. رجعت الى الدار يعني عدت الى الدار - [00:03:54](#)

ولكن اذا كان اذا كان متعدية مثل رجعت يعني ردت فان ردت الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج. هذي اللي بتعرف فيها انت

الفرق منين؟ اولاً كونها متعدية فتعرف انها من رجع - [00:04:12](#)

ارجعوا بفتح الجيم في المضارع رجع يرجع يفتح رجع يرجع هذي بالنسبة للمتعدى. فاذا كان لازم تقول رجع يرجع. اهل العرب

وضعوها هكذا. هذه لغة العرب فاذا كان هنا وعد الله المنافقين نعرف اني شر - [00:04:29](#)

انهم يتهددهم ويتوعدهم بشر يخزيهم في الدنيا والاخرة. ان لم يتوبوا الى الله وينيبوا اليه بل وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار من جميع اشكالهم والوانهم يهودا كانوا او نصارى او من اي جنس - [00:04:53](#)

من اي لون من اي مذهب من اي النصارى النصارى مئات الطوائف النصارى مئات الطواف واليهود طوائف شتى كذلك الطوائف شتى واكثر الفرق غير الاسلامية طوائف ما لها حد وابتلي المسلمون ايضا بالتشردم والتفرق وصاروا شيعا واحزابا - [00:05:13](#)

لكن الحمد لله ان الله سبحانه ينجح اهل السنة والجماعة الذين يستمسكون بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم الفرقة الناجية ومن خرج عن منهج النبي محمد واصحابه. ولم يرضوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وجاؤوا بدين من اهوائهم وعقولهم وافكارهم. وما ينقلونه عن - [00:05:34](#)

الله واعداء المرسلين هدول ما لنا بهم احد. حتى ولو تسما مسلمين حتى ولو تباهاوا بانه مسلمون حتى لو تباهاوا بانهم مسلمون لاني الحق العناوين لا تغير الحقائق العناوين لا تغير الحقائق - [00:05:54](#)

اضرب وانا منها انك قلت لو كتبت على كيس الملح سكر لا يمكن يصحي لا يمكن يصير حلو ابدًا اذا انت كتبت عليه سكر او عسل او اي مادة من المواد الحيوية لو كتبت على كيس الملح لا يمكن يصحي - [00:06:11](#)

الحقيقة حقيقة ولو كتبت على سكر انه ملح ما يصير ملح على اساس اني كتبت عليه العنوان. فلو كتب على نفسه انه مسلم وينتمي للاسلام. وهو يعادي الله ويعادي ابي بكر ويعادي عمر - [00:06:27](#)

عثمان ويعادي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويتهمهم بالفواحش بارتكاب الذنوب ما يصير المسلمين. حتى لو قالوا احنا مسلمين المسلمين امة واحدة يا اخي هذا عجيب الواحد يقول انا احبك يا محمد وابغض حبك وابغض حبك - [00:06:40](#)

يعني هؤلاء يمكن اللي يقول انا احبك للنبي محمد وابغض حبك. ابغض اللي انت تحبه انا احبك وانقض اللي انت تحبه. ما يصير حبيب ما يصير حبيبك ابدًا ما يصير حبيبك اللي يكره احبابك اذا شاف واحد يحبك ابغضه - [00:06:57](#)

مستر حبيبك بحال من الاحوال ابدًا. لو سمحت. فيقول وعد الله المنافقين والكفار يعني وعد المتظاهرين بالاسلام المبطنين للكفر نار جهنم خذهم فيها. ووعد الكفار الصرحاء الظاهرين المجاهرين من عناد الله ورسوله ما هو اقل خطر اقل خطر على الاسلام والمسلمين من هؤلاء المنافقين - [00:07:13](#)

لان عدوك اللي ما تعرفه مشكلة كبيرة لن يدخل في شرك وبتصير بطانة لك وتدخله بيتك وعند اهلك هو عدوك وعدو اهلك لكن الكافر والصالحين انت تعرفه تتوزع او تخاف منه وتحذره - [00:07:38](#)

يقولوا للناس احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة لربما انقلب الصديق يكون اعلم بالمدرّة. هذا بيقول انا صديقك وحبيبك وانا يحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرحون - [00:07:56](#)

ربنا يقول في آيات سابقة يقول هنا وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم اعوذ بالله نرجحها هي لوكالة نار الدية كانت كافية مع انها خفضت من سبعة ابحر وضعت في سبعة ابحر حتى صارت يستعملها الناس - [00:08:10](#)

واكثر ما يستعملون الناس النار من اصل مائي بنزين او كان او اي مادة من المواد اللي تستعمل اصلها من اصل مائي من اصل مائي من اصل - [00:08:29](#)

خفت ولكن نار جهنم نعوذ بوجه الله منها اللان يعني كافية لهم كفاء كاملا مع ان نار الدنيا انا قلت نار الدنيا يعني لو كانت كافية لان لو هات اي انسان هو الانسان اسرع الناس اسرع الناس طبخا في النار - [00:08:44](#)

يعني لو تجيب اي حيوان وتزيمه في النار ياخذ لمدة عشان ينضج. الا الانسان لو حطيته دقيقة اخرى الجو خلص بايع جسمه ولحمه وعصبه وعظمه كل شيء رايع اذا اذا رميت في النار. النار الخفيفة هذي. فما باقي نار جهنم. وجهنم من الجهنام. اصل جهنم مأخوذة من الجهنام وهي البئر العميقة - [00:09:05](#)

الي ما لها ما لها قاع الشيء البئر العميقة الي ما تكاد تراجعها ثم جهنم العربي سمينها جهنم. ومنها اخذت جهنم لبعدها وقعرها. والله جعل المنافقين في الدرك الاسفل - [00:09:26](#)

يعني في قعر جهنم وقاع جهنم هي دركات والمنافقون في الدرك الاسفل من النار المنافقون كما يقول الله في سورة النساء ان

المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا - [00:09:38](#)

وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم وانصاف لا ظلم ولا جوع بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير كما سيقول في اخر الليل وما ولكن كانوا انفسهم يظلمون ان وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها. ماكثين فيها ابد الابدين ودهر

الذاكرين - [00:09:59](#)

لا يتحولون منها ولا ولا ينتقلون الى غيرها. ينادون للاغاثة لا تسعهم رحمة ارحم الراحمين رحمة الله التي وسعت كل شيء لا ينالون

منها ذرة واحدة رحمة الله التي وسعت كل شيء - [00:10:32](#)

اصل وجودهم وجودهم نعم من نعم الله. وجود الكافر فرعون وابو جهل وابو لهب وكل الملاعين الصناديد هذول. وجودهم من ايات

الله ولكنهم عموا عن ايات الله. عموا عن ايات لم يستفيدوا منها في انفسهم ولا في غيرهم - [00:10:51](#)

لان الله صار صرفوا عن الهدى ولم يستعينوا بفاطر السماوات والارض. لم يستعينوا بمالك السماوات والارض. واذا كان من من القواعد

فاتحة الكتاب اياك نعبد واياك نستعين احنا علينا العباداة وانت يا رب اعنا. احنا لحالنا ما نقدر نروح ولا نيجي. ما نقدر نروح ولا

نمشي. ان تركتنا لانفسنا ظعنا. ان تركتنا - [00:11:10](#)

لانفسنا ضعنا ان وكلتنا الى انفسنا وكلتنا الى عجز وضعف لا يتحولون من خالدين فيها - [00:11:34](#)